

نساء الانتفاضة

كل عام والنساء في العراق والعالم بخير
٢٠٢٠ سنة المساواة والحرية

الانتفاضة المعبر الحقيقي عن واقع المرأة

لم يتألق عطاء المرأة في مجال العمل والنضال السياسي خلال الانتفاضة فحسب، فقد ساعدت الانتفاضة على ظهور نساء أدبيات وشاعرات عَبرن عن مشاعر المرأة الذاتية وأحاسيسها الإنسانية، فبرز صوت المرأة بعد قمع طويل، ولمعت أسماء أدبيات وباحثات وشاعرات، وبالرغم من المواقف السلبية التي تواجهها من المجتمع وبعض الأحيان من ألسنة الناس، إلا أنها تسير واثقة الخطى على دربها الصحيح، وكما أن المرأة دافعت عن حقها المشروع في الحرية والمساواة ومشاركة الرجل في البناء الاجتماعي والتحرير السياسي، لتغدو سيدة نفسها في اتخاذ القرار السليم والصحيح، وسيدة موقفها وحكمها وعملها بحقها المشروع، كذلك فإن انتفاضة أكتوبر كسرت كل القيود التي حاول ولا يزال يحاول النظام السياسي الحالي من فرضها على المرأة. لا يمكن للمرأة في العراق ان تحصل على حريتها وحقوقها دون انتصار الانتفاضة، وبما أن النساء كنّ أحد محركات الانتفاضة الأساسية، فلا بد لهن من الاستمرار وبقوة، نحو مزيد من الفاعلية عن طريق مواجهة كل التيارات الرجعية والمتخلفة، التي تحاول إقصاء المرأة وتهميشها وجعلها مجرد تابع داخل الانتفاضة.

نرجس علي

عندما تنتفض المرأة

منذ الخامس والعشرين من أكتوبر ونحن نشاهد ونلمس الدور الاستثنائي للنساء في الانتفاضة، حيث كان لها الدور المحوري في تغيير الصورة النمطية عن المرأة سواء في مراكز صنع القرار داخل ساحات الانتفاضة أو إدانة عجلة التحشيد والتواصل والتوعية مع شرائح وفئات المجتمع المختلفة. وان الحركة النسوية في العراق اصبحت جزءا اساسيا من الحركة الاجتماعية داخل الانتفاضة حيث اثبتت المرأة مجددا قدرتها النضالية والقيادية المساهمة في تطوير مجتمعاتها وتطلعها لمستقبل عادل ومساواتي. أن نضال المرأة ما زال مستمراً في العالم كله، وما زالت تبحث لنفسها على موطئ قدم في عالم يسيطر عليه الرجال ويحكمون قبضتهم عليه، من خلال القوانين التمييزية التي فرضتها سلطات العالم الرأسمالي وخصوصا في منطقة الشرق الأوسط التي يهيمن فيها الاسلام السياسي وشركاؤه الذين عملوا على تحجيم دور المرأة في الحياة واعتبارها انسان من الدرجة الثانية، ومع الوضع الراهن للانتفاضة وتجلياتها ينبئ المستقبل بزلزال قادم وتغيير جارف يجتاح المنطقة سياسياً واجتماعياً وثقافياً، يزيل المفاهيم المغلوطة بحق المرأة والافكار الرجعية المُعتنقة منذ قرون، فالיום نرى ايقونة الساحات تنتفض على الجائر من القوانين والبائد من التقاليد اكثر من اي يوم اخر.

هديل وضاح

نقطة الضعف التي يركز عليها الرجل في محاولته للسيطرة على المرأة حمايتها من الرجال. غيرة الذكر على انثاه. يدعي انه يخاف عليها وهو يخاف على نفسه. يدعي انه يحميها ليستحوذ عليها ويغلق عليها اربعة جدران. نوال السعداوي

لا تُقَصِّ رسالتي

يا صديق

بل اقرأها حتى النهاية

لقد مللتُ أن أكونَ

مجهولَةً

غريبةً في طريقك.

انا اخماتوفا.....شاعرة روسية

للاتصال بنا

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة



نساء الانتفاضة

الدور التاريخي للمرأة في الثورات

إن الدلائل التاريخية تشير الى دور واضح وقيادي للمرأة في كل الثورات العالمية، بل إن المبادرة الثورية قد قامت بها المرأة في أكثر من مناسبة ثورية. في الثورة الفرنسية التي أطاحت بالملكية وسلطة الإقطاع والكنيسة ١٧٨٩، كانت النساء وخاصة زوجات السجناء، أول من نظم مسيرة للمطالبة بتوفير الخبز وسرعان ما تحولت المسيرة الى تظاهرة ضد الحكومة والتي توجهت الى سجن الباستيل رمز الاستبداد والظلم، ومن ثم انطلقت الثورة الفرنسية التي توصف بالثورة الكبرى. وفي كومونة باريس عام ١٨٧١ أول حكومة عمالية في التاريخ، كان دور النساء قيادياً، وقد برزت القائدة لويز ميشال كإحدى القيادات التاريخيات، والتي وجهت بتوسيع الثورة وحسم موضوع الاستيلاء على مقر الحكومة البديلة وتهيئة المدافع والأسلحة للمعركة التي واجه العمال الثائرون بها جيوش الحكومة. وفي الثورة الروسية ١٩١٧ التي أطاحت بالقيصر، كانت التظاهرة النسوية التي فجرت الثورة هي تظاهرة عاملات النسيج، التي أصبحت منطلقاً للثورة التي غيرت ملامح العالم لعقود.

لن تمطر السماء أزهاراً أبداً،
فإذا أردنا المزيد من الأزهار
يجب علينا زراعة المزيد من
الأشجار. - جورج إليوت .

الانتفاضة وتحرر المرأة في وسط وجنوب العراق

شهدت محافظات جنوب ووسط العراق العديد من الفعاليات التي صاحبت انتفاضة أكتوبر، قامت بها النساء هناك. دائماً ما تقوم قوى الإسلام السياسي الرجعية في هذه المحافظات من فرض هيمنتها وخصوصاً على النساء، لكن ومع انطلاقة انتفاضة أكتوبر سجلت المدن الجنوبية والوسطى من العراق مشاركة فاعلة في العديد من النشاطات والتي كانت ممنوعة على النساء في الوقت السابق، ومثال ذلك انطلاق مارثون للركض في مدينة الناصرية، تقوم به الشابات والشباب معاً، كذلك شهدت محافظة الديوانية اعتلاء احد مسارح الانتفاضة من قبل فتاتين وهن يقمن بالغناء وسط تشجيع كبير من الحضور. بالتأكيد هذه الفعاليات ليست الا امثلة عن مشاركات فنية وادبية ورياضية قامت بها النساء في البصرة وميسان وكربلاء والنجف التي تعد معقلاً لسلطة رجال الدين وممارساتهم الرجعية تجاه النساء. ان هذه الفعاليات والنشاطات المشتركة ما هي الا دليل واضح على تقدم الانتفاضة، والتي اخذت مسار التحرر والمساواة.

لا توصل شَفْتِيَّ بقفل الصمت؛

فعندي في القلب

قصة لم تُحَكَّ

وفك القيد الثقيل

المُقَيَّدُ به قدامي؛

فإن لي قلباً مضطرباً

من هذا العشق

فروغ فرخزاد.....شاعره ايرانية

علياء علي

للاتصال بنا

nisaa.alintifadha@yahoo.com

فيسبوك - نساء الانتفاضة